

عملية تفخيخ السيارات نتيجة لضعف تقني في عملية التفخيخ لفقدان كتائب القسم العقول والقدرات القادرة على التصنيع بعد الضربات التي تعرضت لها الكتائب، ولكن المطلعين على مجريات الحدث بتفاصيله أفادوا أنه تم التعرف على الخلل الذي أدى لانفجار السيارات قبل وصولهما للهدف وهو الفارق بين التوقيت الشتوي والصيفي، كما ذكرت الصحف الصهيونية أن الخلل الذي أدى لانفجار السيارات قبل وصول الهدف هو أن العبوات تم توقيتها على توقيت السلطة الفلسطينية بينما كان توقيت الاحتلال قد عُبر قبل تنفيذ العملية بيومين من أجل الأعياد اليهودية.

5 أيلول / سبتمبر 2003م:

الحدث: استشهاد المهندس في كتائب القسم محمد الحنبلي⁽¹⁾ خلال اشتباك مسلح في حي المخفية/ نابلس.

التفاصيل: وصلت جهاز الشاباك معلومات حول وجود المهندس محمد الحنبلي في بناية سكنية في حي المخفية في نابلس، وبتاريخ 5 أيلول / سبتمبر 2003م، تقدمت قوات الاحتلال مدعومة بالآليات المدرعة، ومشاركة مئات الجنود من الوحدات الخاصة والبحرية والنخبة،

(1) الشهيد محمد عبد الرحيم الحنبلي: ولد في مدينة نابلس عام 1975م، تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس المدينة، والتحق بجامعة النجاح في تخصص الهندسة الصناعية، التزم في المسجد منذ صغره، وانضم إلى حركة حماس في سن مبكرة من عمره، تولى إمارة الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، اعتقلته أجهزة أمن السلطة خلال دراسته الجامعية، وانضم إلى كتائب القسم قبيل انتفاضة الأقصى، شارك في التخطيط للعديد من العمليات الجهادية، والاستشهادية، وأصبح المهندس الخامس في كتائب القسم، وأحد أبرز المطلوبين لقوات الاحتلال، وبتاريخ 5 أيلول / سبتمبر 2003م، تمكنت قوات الاحتلال من التوصل إلى مكانه، فحاصرت المنطقة التي يتواجد فيها، في حي المخفية في نابلس، ودارت اشتباكات مسلحة بينه وبين قوات الاحتلال، أسفرت عن مقتل أحد الجنود الصهاينة، واستشهاده بئيران القناصة.

